

العربية في ضوء المسابقات الحديثة

د. محمد الويسي

- المخرجات المتوقعة من الدرس
- المقدمة
- تعريف اللسانيات الحديثة ومبادئها (الوصفية، التزامن، اللغة كنظام، اللسان والكلام)
- المدارس اللسانية الكبرى (البنيوية، التوليدية التحويلية، الوظيفية، المعرفية، الاجتماعية).
- علاقة التراث اللغوي العربي باللسانيات الحديثة (مناقشة المنهج المعياري والوصفي).
- كويزات
- روابط لمواد تعليمية خارجية
- مراجع علمية للمادة

المخرجات المتوقعة من الدرس

- تعریف اللسانیات الحديثة وشرح مبادئها الجوهرية (الوصفیة، التزامن، اللسان والکلام)
- التمییز بین الفونیتیکا والفونولوچیا، وتحدید الفونیمات الصامتة والصائنة فی العربیة باستخدام اختبار الأزواج الدنيا
- شرح نظام الجذر والوزن فی العربیة، وتصنیف العربیة ضمن اللغات الاندماجیة
- مقارنة منهج النحو التقليدي بالمنهج الوصفی الحديث، وتطبیق مفاهیم النحو التولیدی (کالبنیة العمیقة والتحویلات) علی الجملة العربیة
- شرح العلاقات الدلالیة بین الكلمات (کالتراالف والمشترک اللفظی)، وتطبیق مبادئ التعاون (غرایس) علی حوارات عربیة
- وصف ظاهرة الازدواجیة اللغویة (Diglossia) فی المجتمع العربی، وتوضیح کیف تنظر اللسانیات الحديثة إلی اللهجات

- ما اللسانيات الحديثة؟
- اللسانيات الحديثة هي الدراسة العلمية للغة البشرية، بدأت كعلم مستقل مع فرديناند دي سوسير في مطلع القرن العشرين.
- قبله، كانت دراسة اللغة تاريخية مقارنة أو معيارية (تصف اللغة "الصحيحة"). سوسير أسس لمنهج جديد:
 - المبادئ الأساسية:
 - الوصفية لا المعيارية: اللسانى يصف اللغة كما هي، لا كما يجب أن تكون
 - التزامن لا التعاقب: دراسة اللغة في حالة معينة (مثلاً العربية المعاصرة) وليس فقط تطورها التاريخي
 - اللغة كنظام: اللغة نظام من العلامات، كل عنصر يُعرّف بعلاقته بالعناصر الأخرى
 - اللسان والكلام: التمييز بين النظام اللغوي المجرد (اللسان) والاستعمال الفعلي (الكلام)

- مدارس لسانية كبرى
- البنوية الأوروبية (سوسيير، مدرسة براغ، مدرسة كوبنهاجن): التركيز على البنية، النظام، العلاقات الداخلية في اللغة.
- اللسانيات التوليدية التحويلية (تشومسكي): اللغة قدرة ذهنية فطرية، هناك قواعد كلية مشتركة بين كل اللغات، وال نحو يولد جملًا لا نهاية من قواعد محدودة.
- الوظيفية (هاليداي، مدرسة براغ الوظيفية): اللغة أداة للتواصل، البنية اللغوية تفسّر بوظيفتها التواصلية.
- اللسانيات المعرفية (لايكوف، لانجاكر): اللغة جزء من المعرفة الإنسانية، نفهمها من خلال الاستعارات المفاهيمية والنماذج الذهنية.
- اللسانيات الاجتماعية (لابوف): اللغة ظاهرة اجتماعية، تتتنوع وتتغير بتتنوع المجتمعات والطبقات.

المقدمة

- العربية واللسانيات الحديثة: العلاقة
- التراث اللغوي العربي: العرب لديهم تراث لغوي ضخم:
- النحو: سيبويه، الخليل بن أحمد، ابن جني، ابن مالك...
- الصرف: المازني، الزجاجي...
- الصوتيات: الخليل وصف المخارج والصفات بدقة مذهلة
- البلاغة: الجاحظ، عبد القاهر الجرجاني، السكاكي...
- المعجمية: الخليل (العين)، ابن منظور (لسان العرب)...
- السؤال: ما علاقة هذا التراث باللسانيات الحديثة؟

- آراء متباعدة:
- 1. التراث = لسانيات قبل اللسانيات: النحاة العرب كانوا لسانين قبل سوسير، وصفوا اللغة علمياً
- 2. التراث ≠ لسانيات: التراث كان معيارياً (يصف اللغة "الفصيحة")، والمنهج مختلف
- 3. موقف وسط: التراث فيه جوانب علمية وصفية، لكن منهجه وأهدافه مختلفة عن اللسانيات الحديثة
- الحقيقة: التراث العربي إنجاز عظيم بمعايير عصره، لكن اللسانيات الحديثة تقدم مناهج وأدوات جديدة تساعدنا على فهم أعمق للغة.

القسم الأول: الفونولوجيا - النظام الصوتي للعربية

- ١. الفونيتيكا والфонولوجيا: الفرق
- الفونيتيكا (Phonetics): علم الأصوات المنطقية
- كيف تُنتج الأصوات (مخارج، صفات)
- كيف تُسمع (الأcouستيك)
- كيف تُدرك (الإدراك السمعي)
- الفونولوجيا (Phonology): علم نظام الأصوات في لغة معينة
- أي الأصوات فونيمات (وحدات صوتية مميزة)
- كيف تتوزع الأصوات
- القواعد الصوتية (ما يجوز وما لا يجوز)

القسم الأول: الفونولوجيا - النظام الصوتي للعربية

- 2. الفونيمات العربية
- الفونيم (Phoneme): أصغر وحدة صوتية تُحدث فرقاً في المعنى.
- اختبار الفونيمية: الأزواج الدنيا (Minimal Pairs))
 - سار / دار: /س/ و/د/ فونيمان مختلفان (الفرق في صوت واحد يغير المعنى)
 - كتب / كتب: الحركات فونيمات في العربية (تغير المعنى)
- الفونيمات الصامدة في العربية الفصحى: 28 فونيماً
 - ء، ب، ت، ث، ج، ح، خ، د، ذ، ر، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ع، غ، ف، ق، ك، ل، م، ن، ه، و، ي

القسم الأول: الفونولوجيا - النظام الصوتي للعربية

■ **الفونيمات الصائمة (الحركات):

■ **قصيرة**: فتحة ((ا، ضمة ((ا، كسرة (ا))

■ *-طويلة*: ا ((aa)، و ((uu)، ي ((ii)

■ *-السكون*: غياب حركة

القسم الأول: الفونولوجيا - النظام الصوتي للعربية

. المخارج والصفات - رؤية فونيتيكية

- النحاة العرب (خاصة الخليل وسيبويه) وصفوا مخارج الأصوات بدقة مذهلة قبل أن تتطور الفونيتيكا الحديثة.
 - **المخارج الرئيسية** :
 - **شفوية (Labial)** : ب، م، و
 - **شفوية أسنانية (Labio-dental)** : ف
 - **أسنانية (Dental)** : ث، ذ، ظ
 - **لثوية (Alveolar)** : ت، د، ط، ن، ر، ل، س، ز، ص
 - **لثوية حنكية (Palato-alveolar)** : ش، ح

القسم الأول: الفونولوجيا - النظام الصوتي للعربية

- حنكية (Palatal)**:
- طبقية (Velar)**:
- لهوية (Uvular)**:
- بلعومية (Pharyngeal)**:
- حنجرية (Glottal)**:

القسم الأول: الفونولوجيا - النظام الصوتي للعربية

- ****الصفات**:**
- **المجهورة / المهموسة****: اهتزاز الأوتار الصوتية من عدمه مجهورة: ب، د، ج، ز... (الأوتار تهتز)
- مهموسة: ت، ث، س، ش... (الأوتار لا تهتز)
- **الشدة والرخاؤة****:
- شديدة (انفجارية): ب، ت، د، ط، ق، ء، لـ (انحباس كامل للهواء ثم انفجار)
- رخوة (احتاكاـة): ث، ف، س، ش، ح، خ... (احتـاك الهـواء دون انـحبـاس كـامل)
- بيـنية: ج (عـند بـعـض النـحـاة)

القسم الأول: الفونولوجيا - النظام الصوتي للعربية

- **الإطباقي** (Velarization / Pharyngealization):**
- مطبقة (مفخمة): ص، ض، ط، ظ
- غير مطبقة: بقية الأصوات
- الإطباقي: ارتفاع مؤخر اللسان نحو الطبق (الحنك اللين) مع تضييق البلعوم.
- **الخصوصية العربية**:**
- الأصوات البلعومية (ح، ع) نادرة في لغات العالم. الأصوات المطبقة (ص، ض، ط، ظ) مميزة للعربية والسامية.

القسم الأول: الفونولوجيا - النظام الصوتي للعربية

- ٤. البنية المقطعة (Syllable Structure):
 - المقطع (Syllable): وحدة صوتية تتكون من صامت وصائب.
 - أنواع المقاطع في العربية الفصحى:
 - ١. *ص ح* (CV): صامت + حركة قصيرة - "لَهُ" في "كَتَبَ"
 - ٢. *ص ح ح* (CVV): صامت + حركة طويلة - "كَا" في "كَاتِب"
 - ٣. *ص ح ص* (CVC): صامت + حركة قصيرة + صامت - "كَثْ" في "كَتَبْ" (الوقف)
 - ٤. *ص ح ح ص* (CVVC): صامت + حركة طويلة + صامت - "كَاثْ" في "كَاتِبْ" (الوقف)
 - ٥. *ص ح ص ص* (CVCC): نادر، في الوقف فقط - "كَتَبْ" → "كَتَبْ"

القسم الأول: الفونولوجيا - النظام الصوتي للعربية

- *قيود*: ▪
 - العربية الفصحى لا تبدأ بساكن (لا يوجد مقطع يبدأ بصامت بلا حركة)
 - حل: همزة الوصل "إـ" - "اـكتـبـ"
 - لا يتوالى ثلاثة صوامت (إلا في حالات نادرة)
 - في الوصل، لا يُوقف على ساكنين متتاليين
- *الأهمية الشعرية*: ▪
 - العروض (علم الشعر) يعتمد على البنية المقطعة: التفاعيل مبنية على تتابع مقاطع (صـحـ، صـحـحـ، صـحـصـ).

القسم الأول: الفونولوجيا - النظام الصوتي للعربية

- 5. الفونولوجيا التوليدية والערבية
- * *شومسكي وهالي* (1968) أَسْسَا الفونولوجيا التوليدية: الفونولوجيا لها قواعد كالنحو، تحول البنية التحتية إلى بنية سطحية.
- * *تطبيق على العربية*: Assimilation):
- عندما يلتقي صامتان متماثلان أو متقاربان، يُدغمان.
- "مَذَّ" أصلها /مَذَّدَ/ → الدال الأولى تُدغم في الثانية
- "الشمس" + "ال" → "الشَّمْس" (اللام تُدغم في الشين لأنها شمسية)

القسم الأول: الفونولوجيا - النظام الصوتي للعربية

- **الإبدال:** (Substitution) في بعض اللهجات، أصوات معينة تتحول لأخرى بقواعد منتظمة.
- القاف → همزة في العامية المصرية: قال → أال
- الثاء → تاء في كثير من العاميات: ثلاثة → ثلاثة
- هذه ليست "أخطاء" بل تغيرات فونولوجية منتظمة.

القسم الأول: الفونولوجيا - النظام الصوتي للعربية

- ٦. اللهجات والتنوع الفونولوجي
- *السانيات الحديثة*: كل لهجة نظام فونولوجي متماسك، لا "فساد".
 - *مثال: القاف*: في الفصحي: /q/ لهوية انفجارية مجهرة في مصر: /q/ همة في بعض مناطق الخليج: /g/ طبقية انفجارية مجهرة في بعض مناطق الشام: /q/ أو /ʔ/ كل هذه تطورات فونولوجية طبيعية، ولكن لهجة نظامها المتسق.

القسم الثاني: الصرف - البنية الصرفية للغة العربية

- ١. العربية كلغة صرفية غنية
- * * التصنيف التبولوجي للغات * * :
- * * لغات تحليلية (Analytic) * * : قليلة الصرف، تعتمد على الكلمات المستقلة وترتيبها (الصينية، الإنجليزية نسبياً)
- * * لغات تركيبية (Synthetic) * * : غنية بالصرف (العربية، التركية، الروسية)
- * * الإلصاقية (Agglutinative) * * : لواحق واضحة، كل لاحقة معنى واحد (التركية)
- * * الاندماجية (Fusional) * * : لاحقة واحدة تحمل معانٍ متعددة (العربية، اللاتينية)

القسم الثاني: الصرف - البنية الصرفية للغة العربية

- * *اللغة العربية لغة اندماجية*: *
- "كتب":
- كتب: جذر (الدلالة المعجمية)
- ث: لاحقة تحمل عدة معانٍ: الزمن (ماضٍ)، الفاعل (أنا)، المبني للمعلوم

القسم الثاني: الصرف - البنية الصرفية للغة العربية

- 2. نظام الجذر والوزن
- **الخصيصة المميزة للغة العربية (والسامية عموماً):*
- معظم الكلمات تتكون من:
- **جذر (Root):** عادة 3 حروف صامتة (أحياناً 4 أو 2)، تحمل الدلالة الأساسية
- **وزن (Pattern):** نمط من الحركات والصوات الإضافية، يضيف معنىًّا صرفيًّا/نحوياً

القسم الثاني: الصرف - البنية الصرفية للعربية

- *مثال: جذر ك-ت-ب (الكتابة)*:
- كَتَبَ: فَعَلَ (فعل ماضٍ ثلاثي)
- يَكْتُبُ: يَفْعُلُ (مضارع)
- أَكْتُبُ: أَفْعُلُ (أمر)
- كَاتِبٌ: فاعل (اسم فاعل)
- مَكْتُوبٌ: مَفْعول (اسم مفعول)
- كِتابٌ: فِعال (اسم)
- مَكْتَبٌ: مَفْعَل (اسم مكان)
- كُتَّابٌ: فُعَالٌ (صيغة مبالغة)
- كِتابَةٌ: فِعَالَة (مصدر)
- مُكَاتَبَةٌ: مُفَاعَلَة (مصدر من فاعل)
- كلها من نفس الجذر، بأوزان مختلفة.

القسم الثاني: الصرف - البنية الصرفية للعربية

- * * النظرية اللسانية * * :
- في اللسانيات التوليدية، هناك نقاش:
- هل الجذر والوزن مستويان منفصلان في البنية العميقة؟
- أم هما يتداخلان مباشرة؟
- * * نظرية المستويات المتعددة (: McCarthy 1981) * * :
- اقترح جون مكارثي أن العربية تُحلل بـ "صرف غير خطّي" (Non-linear morphology):
- الجذر في مستوى
- الوزن في مستوى آخر
- يتداخلان (interdigitation) لينتجوا الكلمة

القسم الثاني: الصرف - البنية الصرفية للغة العربية

- جذر: كَتَبَ
- وزن: فَعَلَ
- النتيجة: كَتَبَ
- هذا مختلف عن اللغات التي تضيف لواحق خطية (prefixes, suffixes).).

القسم الثاني: الصرف - البنية الصرفية للغة العربية

- ٣. الاشتقاد (Derivation))
- العربية غنية بالاشتقاق: من جذر واحد نشتق عشرات الكلمات.
- * * أنواع الاشتقاد*: ■
- * * أ. الاشتقاد بتغيير الوزن*: (رأيناه أعلاه):
 - كتب → كاتب، مكتوب، كتابة، مكتب...

القسم الثاني: الصرف - البنية الصرفية للعربية

- *ب. الزيادة على الجزر الثلاثي** (الأفعال المزيدة):
 - كتب (ثلاثي مجرد)
 - أكتب (أفعل): أعطاه ما يكتب به
 - كتب (فعل): كثُر الفعل، جعله يكتب
 - كاتب (فاعل): كاتبه (راسله)
 - تكاتب (تفاعل): تبادل الكتابة
 - انكتب (انفعل): نادر في هذا الجذر
 - اكتب (افتuel): كتب لنفسه
 - استكتب (استفعل): طلب منه أن يكتب

القسم الثاني: الصرف - البنية الصرفية للعربية

- كل زيادة تضيف معنىً منتظماً (نسبةً):
- أفعال: غالباً تعدية أو دخول في الزمان/المكان
- فعل: كثير، تعدية
- فاعل: مشاركة
- تفاعل: مشاركة متبادلة
- افتعل: غالباً انعكاسي أو متوسط
- استفعل: طلب

القسم الثاني: الصرف - البنية الصرفية للغة العربية

- ***القيمة اللسانية*:**
- هذا النظام يُظهر أن الصرف العربي *إنتاجي (Productive)** يمكن توليد كلمات جديدة بقواعد منتظمة.
- 4. التصريف (Inflection)
- ***الفعل*:**
- يتصرف حسب:
- ***الزمن*:** ماضٍ، مضارع، أمر
- ***الفاعل*:** أنا، نحن، أنتِ، أنتُم، أنتُنَّ، هو، هي، هم، هنّ (12 صيغة)
- ***المبني للمعلوم/المجهول*:** كَتَبَ / كُتُبَ

القسم الثاني: الصرف - البنية الصرفية للغة العربية

- المضارع إضافة:
- **الحالة الإعرابية**: رفع، نصب، جزم (في الفصحي)
- **العدد والنوع** (مدمجان في الصيغة)

القسم الثاني: الصرف - البنية الصرفية للعربية

- **الاسم**:**
- يتصرف حسب:
- **العدد**:** مفرد، مثنى، جمع
- **النوع**:** ذكر، مؤنث
- **الإعراب**:** رفع، نصب، جر (في الفصحي)
- **التعريف/التنكير**:** ال + الاسم، أو تنوين
- **الغنى الصرفي**:**
- كلمة واحدة في العربية قد تحتاج جملة في الإنجليزية:
 - "كتبواها" = They wrote it (her)
 - "سيكتبونها" = They will write it

القسم الثاني: الصرف - البنية الصرفية للغة العربية

- ٥. الإعراب - ظاهرة صرفية أم نحوية؟
- **الإعراب**: تغيير أواخر الكلمات حسب موقعها النحوي.
- **من منظور اللسانيات الحديثة**:
 - الإعراب *مورفولوجي إعرابية (:*: Case Morphology)
 - صرفي: تغيير في شكل الكلمة
 - نحوي: يعبر عن الوظيفة النحوية (فاعل، مفعول، مضاف إليه)

القسم الثاني: الصرف - البنية الصرفية للغة العربية

- **أنواع اللغات**:**
- **لغات إعرابية**: اللاتينية، الروسية، العربية (الفصحي)
- **لغات غير إعرابية**: الإنجليزية (إعراب محدود جداً)، الصينية
- **فائدة الإعراب لسانياً**:
- يسمح بمرنة في ترتيب الكلمات:
- "أكل محمد التفاحه"
- "التفاحه أكل محمد"
- "محمد أكل التفاحه"
- الإعراب يحدد من الفاعل ومن المفعول رغم تغير الترتيب.
- **لكن**:
العاميات فقدت الإعراب، واعتمدت على الترتيب الثابت نسبياً والقرائن الأخرى.

القسم الثالث: النحو - البنية التركيبية

- ١. النحو التقليدي العربي: نظرة لسانية
 - النحو العربي التقليدي (سيبويه، ابن جني...) إنجاز عظيم، لكن له خصائص:
 - *أ. الاهتمام بالإعراب*:*
 - النحو التقليدي يركز على الإعراب (رفع، نصب، جر، جزم).
 - *من منظور لساني حديث*:
 - الإعراب جانب واحد فقط. اللسانيات تهتم أيضاً ب:
 - البنية التركيبية (كيف تتركيب الجملة)
 - العلاقات النحوية (فاعل، مفعول، مضاف إليه)
 - الوظائف (إخبار، استفهام، أمر...)
 - الترتيب والمعنى

القسم الثالث: النحو - البنية التركيبية

- **ب. المعيارية**:
 - النحو التقليدي معياري: يصف "العربية الفصيحة"، يحكم على الاستعمالات الأخرى بأنها "خطأ" أو "لحن".
 - **السانيات الحديثة**:
 - وصفية: تصف كل أنواع الاستعمال (فصحي، عاميات) دون حكم قيمة.
 - **ج. التصنيف والتفرigات**:
 - النحو التقليدي يحب التصنيفات الدقيقة والفروع الكثيرة.
 - **مثال**: المفعولات خمسة (مفعول به، مفعول مطلق، مفعول لأجله، مفعول فيه، مفعول معه).
 - **السانيات**: قد تصنف بطريقة مختلفة حسب المعيار (دلالي، تركيبي).
 - **مع ذلك**: النحو العربي التقليدي يحتوي ملاحظات لسانية عميقة (خاصة عند سيبويه وابن جني).

القسم الثالث: النحو - البنية الترکيبية

- 2. تطبيق النحو التوليدی على العربية
- :**تشومسكي (1957، 1965...):
- اللغة قدرة ذهنية فطرية. النحو مجموعة قواعد تولد جملًا لا نهائية من عناصر محدودة.
- **المكونات الأساسية**:
- **المعجم (Lexicon)**: الكلمات وخصائصها
- **القواعد الترکيبية (Syntactic Rules)**: كيف تتركب الجمل
- **التحويلات (Transformations)**: عمليات تحول بنية عميقة إلى بنية سطحية

القسم الثالث: النحو - البنية التركيبية

- **تطبيق على العربية**:
- **البنية المقطعة (:Phrase Structure)**:
- الجملة تتكون من مكونات هرمية:
 - ج (جملة)
 - فم فع (فعلية)
 - فع ف ام (اسمية)
 - أكل محمد التفاحة
- **الرموز**:
- ج: جملة

القسم الثالث: النحو - البنية التركيبية

- فم: مركب فعلي
- فع: فعل
- ام: مركب اسمي
- **القواعد**:
- ج → فم
- فم → ف + ام + (ام)
- ام → (ال) + اسم
- هذه القواعد تولّد بنية الجملة.

القسم الثالث: النحو - البنية التركيبية

- التحويلات:
- مثال: الاستفهام:
- بنية عميقه: "محمد أكل التفاحه" تحويل (نقل أداة استفهام): "هل أكل محمد التفاحه؟" أو تحويل (نقل اسم الاستفهام): "ماذا أكل محمد؟"
- مثال: المبني للمجهول:
- بنية عميقه: "أكل [فاعل] التفاحه" تحويل:
 - حذف الفاعل
 - ترقية المفعول لنائب فاعل
 - تغيير صيغة الفعل: أَكَلْتِ التفاحه

القسم الثالث: النحو - البنية التركيبية

- النقاش: هل النحو التوليد يناسب العربية؟
- الإيجابيات: يفسر ظواهر معقدة، يُظهر علاقات بين الجمل
- السلبيات: صُمم أساساً للإنجليزية، تطبيقه على العربية يحتاج تعديلات كبيرة

القسم الثالث: النحو - البنية التركيبية

- 3. الجملة الاسمية والفعلية
- خصوصية العربية: العربية تميز بين نوعين من الجمل:
 - جملة فعلية: تبدأ بفعل - "أكل محمد التفاحة"
 - جملة اسمية: تبدأ باسم (مبتدأ + خبر) - "محمد مجتهد"
- في لغات أخرى: الإنجليزية مثلاً لا تميز بوضوح:
 - "Mohammed ate the apple" ("محمد أكل التفاحة") فعلية
 - "Mohammed is diligent" ("محمد هو مخلص") بفعل "is" ، ليست اسمية خالصة

القسم الثالث: النحو - البنية التركيبية

- الجملة الاسمية في العربية: يمكن أن تكون بلا فعل
 - (فعل الكون):
 - "محمدٌ مجتهدٌ" (لا فعل)
 - "الطقسُ جميلٌ"
 - "الكتابُ على الطاولةِ"
 - من منظور لساني: هل الجملة الاسمية تحتوي فعلاً محفوظاً (كان)؟ أم هي بنية مستقلة؟

القسم الثالث: النحو - البنية التركيبية

- آراء:
 - النحاة التقليديون: الخبر فيه ضمير يعود على المبتدأ، هذا يربطهما
 - اللسانيون المحدثون: الجملة الاسمية بنية مستقلة، لا حاجة لافتراض فعل مذوف
 - النحو التوليدي: قد يفترض فعلاً مجرداً (abstract verb) أو رابطاً في البنية العميقه
- الوظيفة الدلالية:
 - الفعلية: تركز على الحدث، الديناميكية "أكل محمد التفاحة" - التركيز على فعل الأكل
 - الاسمية: تركز على الوصف، الثبات (نسبة) "محمد مجتهد" - صفة ثابتة (نسبة)
 - لكن هذا ليس مطلقاً، هناك جمل اسمية تعبر عن حدث: "محمد يأكل التفاحة" (جملة اسمية، المبتدأ "محمد"، الخبر جملة فعلية "يأكل...")

القسم الثالث: النحو - البنية التركيبية

- 4. الترتيب وحرية الموضع
- العربية الفصحى: مرونة كبيرة في ترتيب الكلمات
- الجملة الفعلية: الأصل: فعل - فاعل - مفعول به
- "أكلَ محمدُ التفاحةً" (الترتيب الأساسي)
- لكن يمكن:
- "أكلَ التفاحةَ محمدًّا" (تقديم المفعول)
- "محمدُ أكلَ التفاحةً" (تقديم الفاعل → تصبح جملة اسمية عند بعض النحو)
- "التفاحةَ أكلَ محمدًّا" (تقديم المفعول للاهتمام)

القسم الثالث: النحو - البنية التركيبية

- الإعراب يحدد الوظيفة، لذا الترتيب أكثر حرية.
- العاميات: فقدت الإعراب، أصبح الترتيب أقل مرؤنة:
المصرية: فاعل - فعل - مفعول غالباً "محمد أكل التفاحه"
- الشامية: مشابهة
- من منظور تيبيولوجي (Typological): اللغات تُصنف حسب الترتيب الأساسي:
- إنجليزية، فرنسية، عربية مصرية SVO (Subject-Verb-Object):
- فصيحة، إيرلندية VSO (Verb-Subject-Object):
- يابانية، تركية، كوردية SOV (Subject-Object-Verb):
- العربية الفصيحة VSO أساساً، لكن مع حرية كبيرة.

القسم الثالث: النحو - البنية التركيبية

- الوظيفية والمعلومات: التقديم والتأخير ليس عشوائياً، بل له وظائف:
- الموضوع (Topic): ما نتحدث عنه → يُقدم
- التركيز (Focus): المعلومة الجديدة المهمة → موقع خاص
- "التفاحة أكل محمد" - التركيز على التفاحة (هي المهمة، ليس شيء آخر)

القسم الثالث: النحو - البنية التركيبية

- 5. الحذف والاستثار
- العربية تحذف كثيراً، وهذا طبيعي لسانياً.
- حذف الفاعل (الاستثار): "كتبت" - الفاعل (أنا) مستتر، دلت عليه صيغة الفعل لسانياً: هذا pro-drop: اللغات التي تحدد الفاعل بصيغة الفعل يمكنها حذف الضمير.
- العربية، الإسبانية، الإيطالية: pro-drop
- الإنجليزية، الفرنسية: لا (يجب ذكر الضمير: "I wrote", "J'ai écrit")
- حذف المبتدأ أو الخبر: "من في الدار؟ - زيد" (المبتدأ: زيد، الخبر محذوف: في الدار)
- الشرط: الحذف ممكن إذا دل عليه دليل (سياسي أو لغوی).
- من منظور لساني: الحذف آلية اقتصادية (Economy): لا داعي لذكر ما هو مفهوم.

القسم الثالث: النحو - البنية التركيبية

- 6. النحو الوظيفي والعربيّة
- هاليداي وغيره: اللغة أداة تواصل، البنية تخدم الوظيفة.
- الوظائف الكبرى:
 - 1. الإخبارية (Ideational): انقل المحتوى، التعبير عن الأحداث والأشياء
 - 2. التفاعلية (Interpersonal): التفاعل بين المتحدث والمخاطب (أمر، استفهام، تأكيد...)
 - 3. النصية (Textual): بناء نص متماشٍ

القسم الثالث: النحو - البنية التركيبية

- في العربية:
- الإخبارية: الجملة تعبر عن حدث وأطراف الحدث (فاعل، مفعول، ظروف...)
- التفاعلية:
- الاستفهام: "هل كتبت؟"، "متى كتبت؟"
- الأمر: "اكتب"
- النهي: "لا تكتب"
- التوكيد: "إنّ محمداً كتب"، "لقد كتب"

القسم الثالث: النحو - البنية التركيبية

- **النصية:**
- المبتدأ والخبر: المبتدأ غالباً معلومة معروفة (موضوع)، الخبر معلومة جديدة
- الضمائر والإحالة: ربط الجمل
- أدوات الربط: و، ف، ثم، لكن، لأن...
- التقديم والتأخير وظيفة نصية أيضاً: تنظيم المعلومات.

القسم الرابع: الدلالة - نظام المعنى في العربية

- ١. الدلالة المعجمية
- المعنى المعجمي (Lexical Semantics): معنى الكلمة المفردة.
- العلاقات الدلالية:
- أ. الترافق (Synonymy): كلمات مختلفة، معنى متقارب.
 - "سيف، صارم، حسام، مهند": كلها سيوف، لكن بفارق دقيقة
 - هل يوجد ترافق تام في اللغة؟ نقاش لساني: البعض يقول لا، كل كلمة لها ظل دلالي خاص أو استعمال خاص.
 - العربية غنية بـ"شبه الترافق": كلمات كثيرة لنفس المعنى العام بفارق دقيقة.

القسم الرابع: الدلالة - نظام المعنى في العربية

- ب. التضاد (Antonymy):
 - تضاد تدريجي (Gradable): حار - بارد (بينهما درجات)
 - تضاد تكميلي (Complementary): حي - ميت (لا وسط)
 - تضاد عكسي (Converse): فوق - تحت، اشتري - باع

القسم الرابع: الدلالة - نظام المعنى في العربية

- ج. التضمن (:**Hyponymy**) علاقة عموم/خصوص.
 - "حيوان" يتضمن "كلب، قطة، أسد..."
 - "كلب" نوع (من **hyponym**) (**hypernym**) من "حيوان"
- د. المشترك اللفظي (:**Homonymy**): كلمة واحدة، معانٍ متعددة غير مرتبطة.
 - "عين": عين الماء، عين الإنسان، عين الشيء (ذاته)، الجاسوس
- هـ. تعدد المعنى (:**Polysemy**): كلمة واحدة، معانٍ متعددة مرتبطة.
 - "رأس": رأس الإنسان، رأس المال (استعارة)، رأس الأمر (بدايته)
- الفرق بين المشترك وتعدد المعنى: تعدد المعنى: المعاني مرتبطة تاريخياً أو استعارياً. المشترك: المعاني غير مرتبطة، مجرد صدفة (أو نسيان أصلي).

القسم الرابع: الدلالة - نظام المعنى في العربية

- 2. الحقول الدلالية (Semantic Fields))
- النظرية (Jost Trier, 1930s): الكلمات لا توجد معزولة، بل في حقول دلالية. المعنى يأتي من موقع الكلمة في الحقل.
- مثال: حقل الألوان في العربية: أبيض، أسود، أحمر، أزرق، أخضر، أصفر، أخضر، أزرق...
- لكن العربية التراثية كانت أغنى:
 - الأبيض: ناصع، مشرق، ناصع البياض
 - الأسود: حالك، دامس، غريب
 - الأحمر: قانٍ، أرجوان، قرمزي
- كل كلمة تحتل مساحة في الحقل، تحدها كلمات أخرى.

القسم الرابع: الدلالة - نظام المعنى في العربية

- حقول أخرى غنية:
 - الإبل: أسماء لا تحصى (ناقة، جمل، بعير، حوار، فصيل...)
 - السيف: صارم، حسام، مهند، بتار...
 - المطر: وابل، طل، رذاذ، صيب...
- هذا الغنى يعكس أهمية المفهوم في الثقافة.

القسم الرابع: الدلالة - نظام المعنى في العربية

- 3. الدلالة التركيبية (Compositional Semantics))
 - كيف يتكون معنى الجملة من معاني كلماتها؟
 - مبدأ التركيبية (Principle of Compositionality): معنى الكل = دالة لمعاني الأجزاء + طريقة تركيبها.
 - مثال بسيط: "محمد أكل التفاحة"
 - معنى "محمد": شخص معين
 - معنى "أكل": حدث الأكل
 - معنى "التفاحة": فاكهة معينة
 - التركيب: محمد هو الفاعل (من يأكل)، التفاحة المفعول (المأكول)
 - لكن ليس دائماً: التعبير الاصطلاحية (Idioms) لا تخضع للتركيبية:

القسم الرابع: الدلالة - نظام المعنى في العربية

- 4. الاستعارة والمجاز
- الاستعارة (Metaphor): استخدام لفظ في غير معناه الأصلي لعلاقة مشابهة.
- اللسانيات المعرفية (Lakoff & Johnson, 1980): الاستعارة ليس مجرد زينة أدبية، بل جزء أساسي من كيفية تفكيرنا.
- الاستعارات المفاهيمية (Conceptual Metaphors):
- في العربية (كما في لغات أخرى):
 - الحياة رحلة:
 - "سار في دروب الحياة"
 - "وصل إلى نهاية المطاف"
 - "عثر في طريقه"

القسم الرابع: الدلالة - نظام المعنى في العربية

- **الجدال حرب:**
- "هاجم حجته"
- "دافع عن رأيه"
- "انتصر في النقاش"
- **الزمن مال:**
- "أضاع وقته"
- "وَفَرَ الوقت"
- "استثمر وقته"
- **العلاقة بالثقافة:** الاستعارات تعكس الثقافة. الثقافة البدوية تظهر في استعارات عربية كثيرة: استعارات من الإبل، الصحراء، السفر

القسم الرابع: الدلالة - نظام المعنى في العربية

▪ 5. الإشاريات (Deixis))

- التعريف: كلمات معناها يعتمد على سياق الكلام (من، متى، أين).
- أنواعها:
- أ. الإشاريات الشخصية (Person Deixis): الضمائر: أنا، أنت، هو... معناها يتغير حسب المتكلم.
- ب. الإشاريات الزمانية (Temporal Deixis): الآن، اليوم، غداً، أمس، الماضي، المستقبل... تفهم بالنسبة لزمن الكلام.
- ج. الإشاريات المكانية (Spatial Deixis): هنا، هناك، هذا، ذلك... تفهم بالنسبة لمكان المتكلم.

القسم الرابع: الدلالة - نظام المعنى في العربية

- في العربية:
- أسماء الإشارة:
 - للقريب: هذا، هذه، هؤلاء
 - للبعيد: ذلك، تلك، أولئك
- قرب/بعد نسبي من المتكلم (إشارة مكانية أو معنوية).
- الأفعال:
 - "جاء" (حركة نحو المتكلم)
 - "ذهب" (حركة بعيداً عن المتكلم)

القسم الرابع: الدلالة - نظام المعنى في العربية

- 6. أفعال الكلام (Speech Acts))
- أوستين وسيرل: الكلام ليس فقط وصف الواقع، بل فعل يغير الواقع.
- أنواع أفعال الكلام:
- 1. أفعال إنسانية (Performatives): بمجرد قولها تحدث شيئاً "أعتذر" (الاعتذار يحدث بقول الكلمة)
- "أقسم"
- "أعلن افتتاح..."

القسم الرابع: الدلالة - نظام المعنى في العربية

- 2. أفعال توجيهية (Directives): توجيه المخاطب لفعل شيء
 - الأمر: "اذهب"
 - الطلب: "من فضلك، أغلق الباب"
 - السؤال: "ما اسمك؟"

- 3. أفعال التزامية (Commissives): التزام المتكلم بفعل
 - الوعد: "سأساعدك"
 - التهديد: "سأعاقبك"

القسم الرابع: الدلالة - نظام المعنى في العربية

- 4. أفعال تعبيرية (Expressives): التعبير عن حالة نفسية
 - الشكر: "شكراً"
 - التهنئة: "مبروك"

- 5. أفعال إخبارية (Assertives): إخبار عن واقع
 - "السماء زرقاء"

القسم الرابع: الدلالة - نظام المعنى في العربية

- في العربية:
- الصيغ الإنسانية:
 - الأمر: "اكتب"
 - النهي: "لا تكتب"
 - الاستفهام: "هل كتبت؟"
 - النداء: "يا محمد"
 - التمني: "لبيت الشباب يعود"
 - الترجي: "لعل الله يرحمه"
- كلها أفعال كلام، ليست مجرد معلومات.

القسم الرابع: الدلالة - نظام المعنى في العربية

- الاستلزم الحواري (Conversational Implicature): ما يُفهم ضمناً من الكلام دون أن يُقال صراحة.
 - مثال:
 - "هل عندك ساعة؟"
 - الظاهر: سؤال عن امتلاك ساعة
 - المقصود غالباً: أخبرني كم الساعة
 - في العربية: التلميح والكلنائية شائعان:
 - "هو كثير الرماد" = كريم (يوقد ناراً كثيرة لإطعام الضيوف، فيكثر الرماد)

القسم الخامس: التداولية والخطاب

- ١. المسانيات التداولية (Pragmatics)
- التداولية: دراسة اللغة في الاستعمال، كيف يُستعمل السياق لفهم المعنى.
- الفرق بين الدلالة والتداولية:
- الدلالة: المعنى الحرفي
- التداولية: المعنى في السياق
- مثال: "هل يمكنك إغلاق الباب؟"
- دلائياً: سؤال عن القدرة
- تداولياً: طلب لإغلاق الباب

القسم الخامس: التداولية والخطاب

- 2. مبادئ التعاون (Grice's Maxims)
 - غرايس (1975): الحوار يخضع لمبدأ التعاون ومبادئ فرعية:
 - 1. مبدأ الكمية (Quantity):
قل ما يكفي من المعلومات، لا أكثر ولا أقل
 - 2. مبدأ الكيف (Quality):
قل الحق، لا تكذب، لا تقل ما لا دليل عليه
 - 3. مبدأ المناسبة (Relevance):
قل ما هو ذو صلة

القسم الخامس: التداولية والخطاب

- 4. مبدأ الطريقة (Manner):
 - كن واضحاً، تجنب الغموض والإيجاز المخل
 - خرق المبادئ: عندما يُخرق مبدأ عمداً، يُفهم معنى إضافي (استلزم حواري).
 - مثال:
 - "كيف كان الامتحان؟"
 - "الجو جميل اليوم"
 - خرق لمبدأ المناسبة → الاستنتاج: الامتحان سيء، لا أريد الحديث عنه.
 - في العربية: الكناية، التلميح، المجاملة - كلها تلعب على هذه المبادئ

القسم الخامس: التداولية والخطاب

- 3. التأدب اللغوي ((Politeness))
 - براون وليفينسون (1987): كل البشر لديهم "ماء وجه" (Face) يريدون الحفاظ عليه.
 - نوعان:
 - ماء الوجه الإيجابي (Positive Face): الرغبة في أن يُحترم، يُقدر، يُحب
 - ماء الوجه السلبي (Negative Face): الرغبة في عدم الإكرام، الحرية
 - أفعال تهديد ماء الوجه (Face-Threatening Acts):
 - الأمر (يهدد الوجه السلبي للمخاطب)
 - الاعتذار (يهدد الوجه الإيجابي للمتكلم)
 - الانتقاد، الشكوى، الرفض...

القسم الخامس: التداولية والخطاب

- استراتيجيات التأدب:
- 1. مباشر بلا تلطيف: "أغلق الباب" (قد يبدو فظاً)
- 2. تلطيف إيجابي (Positive Politeness): إظهار الود، المشاركة: "أخي الكريم، هل يمكنك إغلاق الباب؟"
- 3. تلطيف سلبي (Negative Politeness): التقليل من الإكراه: "لو سمحت، إذا ما كان فيه إزعاج، ممكن تغلق الباب؟"
- 4. غير مباشر: "الباب مفتوح" (تلميح، لا طلب صريح)
 - في العربية:
 - التأدب مهم جداً، خاصة في المجتمعات التقليدية.

القسم الخامس: التداو利ة والخطاب

- صيغ التأدب:
- "من فضلك"، "لو سمحت"، "تكريم"
- استخدام المثنى للمفرد (تعظيم): "حضرتكم" للواحد
- الكنایات: "صاحب السمو"، "صاحب الجلالة"
- الدعاء كتلاطيف:
 - "الله يخليك"، "حفظك الله"

القسم الخامس: التداولية والخطاب

- 4. بنية الخطاب
- الخطاب (Discourse): نص أطول من الجملة، له بنية وتماسك.
- التماسك (Cohesion): الروابط اللغوية الظاهرة.
- في العربية:
- الإحالات: الضمائر، أسماء الإشارة، الموصولات
- الوصل: الواو، الفاء، ثم، لكن، إذن، لذلك...
- التكرار المعجمي: تكرار كلمات أو مرادفات
- التضام: كلمات من حقل دلالي واحد
- الانسجام (Coherence): الترابط المنطقي والدلالي (راجع القسم عن نحو النص).

القسم الخامس: التداولية والخطاب

- 5. التغريض ((Thematization))
 - في كل جملة:
 - الموضوع (Theme): نقطة الانطلاق
 - المحمول (Rheme): المعلومة الجديدة
 - في العربية:
 - الجملة الاسمية: غالباً المبتدأ = الموضوع، الخبر = المحمول. "محمد" [موضوع] مجتهد [محمول]"
 - التقديم للاهتمام: تقديم عنصر يجعله موضوعاً أو محط تركيز. "التفاحة أكلَ محمد" (التفاحة موضوع/تركيز)

القسم الخامس: التداولية والخطاب

- بنية المعلومات (Information Structure):
- المعلوم (Given): ما يعرفه المتلقي
- الجديد (New): ما لا يعرفه
- الترتيب الطبيعي: معلوم → جديد

القسم السادس: اللسانيات الاجتماعية

- ١. الازدواجية اللغوية (Diglossia))
- فيرجسون (1959): حالة مجتمع فيه نوعان من نفس اللغة:
- نوع رفيع، في الكتابة، التعليم، المناسبات الرسمية (High Variety):
- نوع شائع، في الحديث اليومي (Low Variety):
- في العالم العربي:
- الفصحي:
- العاميات:

القسم السادس: السمات الاجتماعية

- **الخصائص:**
- **الوظيفة:** لكل نوع وظائف محددة
- **المكانة:** أعلى مكانة
- **الاكتساب:** L يكتسب طبيعياً، H يتعلم رسمياً
- **المعيارية:** H له قواعد مقنة، L متوجع
- **الاستقرار:** الحالة مستقرة نسبياً عبر قرون
- **هل هذا مشكلة؟ آراء متباعدة.**

القسم السادس: اللسانيات الاجتماعية

- 2. اللهجات كأنظمة لغوية
- اللسانيات الحديثة: كل لهجة نظام لغوي متماسك، له قواعده، ليس "فساد".
- مثال: النفي في اللهجات:
- الفصحي: "لا" أو "ما"
- "لا يكتب"، "ما كتب"
- المصرية: "ما...ش" (نفي محيط)
- "ما كتبش" (ما + فعل + ش)
- الشامية: "ما" + (أحياناً) "من" في المضارع
- "ما كتب"، "ما منكتب" (منفي مستمر)

القسم السادس: اللسانيات الاجتماعية

- المغربية: "ما...ش"
- "ما كتبش"
- لسانياً: هذه أنظمة نفي مختلفة، كلها منتظمة، لها قواعدها. ليست أقل من الفصحي.

القسم السادس: اللسانيات الاجتماعية

▪ 3. التنوع الاجتماعي (Sociolects))

- اللغة تنوع حسب:
- الطبقة الاجتماعية: المتعلمون vs الأقل تعليماً
- العمر: الشباب vs الكبار
- الجنس: رجال vs نساء (في بعض المجتمعات فروق واضحة)
- المهنة: لكل مهنة مصطلحاتها

القسم السادس: اللسانيات الاجتماعية

- في العالم العربي:
- الطبقة والتعليم:
- المتعلمون: أقرب للفصحي، يستخدمونها أكثر
- الأقل تعليماً: العامية فقط غالباً
- الشباب:
- يستخدمون مفردات جديدة (من الإنجليزية، الإنترن트)
- "كول"، "برستيج"، "فيس"، "تويت"
- النساء vs الرجال: في بعض المجتمعات، النساء يحافظن على نطق معين (أقدم أو أكثر محافظة)، الرجال يستخدمون نطقاً مبتكرأً. لكن هذا يتغير مع التحولات الاجتماعية.

القسم السادس: اللسانيات الاجتماعية

- 4. التحول اللغوي ((Code-Switching))
 - التعريف: التبديل بين لغتين أو نوعين من اللغة في نفس المحادثة.
 - في العالم العربي:
 - بين الفصحي والعامية: في حوار تلفزيوني:
 - المقدم يبدأ بالفصحي (مقدمة رسمية)
 - ينتقل للعامية في النقاش
 - يعود للفصحي في الختام
 - بين العربية ولغة أخرى (عند ثنائي اللغة): "رحت أعمل meeting بكرة، ف مش فاضي" (مزج بين العربية والإنجليزية)

القسم السادس: اللسانيات الاجتماعية

- لسانياً: ليس عشوائياً، بل له قواعد: Code-switching
- يحدث عند نقاط نحوية معينة (ليس في وسط الكلمة عادة)
- يعكس كفاءة في كلا النظامين
- له وظائف: تأكيد، اقتباس، تحديد هوية، ملء فراغ معجمي
- ليس "ضعفاً في اللغة" (كما يعتقد البعض)، بل مهارة لسانية.

القسم السادس: اللسانيات الاجتماعية

- 5. التخطيط اللغوي (Language Planning))
- رأيناه بتفصيل في المادة السابقة، لكن باختصار:
- من منظور اللسانيات الاجتماعية: اللغة ليست فقط ظاهرة لسانية، بل اجتماعية وسياسية.
- السياسات اللغوية في العالم العربي:
- التعريب: استبدال الفرنسية/الإنجليزية بالعربية
- توحيد المصطلحات: جهود المجامع
- الترجمة: نقل المعرفة
- التعليم: الفصحي في المدارس

القسم السادس: اللسانيات الاجتماعية

- التوترات:
- فصحي vs عاميات
- عربية vs لغات أجنبية (إنجليزية، فرنسية)
- عربية vs لغات أقلية (أمازيغية، كردية...)

القسم السابع: السانيات التاريخية - تطور العربية

- ١. العربية في الأسرة السامية
- اللغات السامية: عائلة لغوية تشمل:
 - السامية الشرقية: الأكادية (البابلية، الآشورية) - منقرضة
 - السامية الغربية:
 - الشمالية الغربية: العربية، الآرامية، الكنعانية (الفينيقية) - بعضها منقرض، العربية أحياناً
 - الجنوبية الغربية: العربية، لغات جنوب الجزيرة العربية القديمة (السبئية، الحميرية)
 - السامية الجنوبية: الأمهرية، التجرينية (إثيوبيا، إريتريا)
 - العربية: تطورت في الجزيرة العربية، من فرع جنوبي غربي.

القسم السابع: اللسانيات التاريخية - تطور العربية

- **الخصائص المشتركة للسامية:**
- نظام الجذر (عادة 3 صوامت)
- الاشتقاد بالأوزان
- أصوات حلقيّة (ح، ع)
- نظام إعراب (في بعضها)
- العربية حافظت على كثير من السمات السامية القديمة أكثر من لغات سامية أخرى.

القسم السابع: اللسانيات التاريخية - تطور العربية

- 2. العربية الجاهلية (ما قبل الإسلام)
- اللهجات الجاهلية: لم تكن "عربية واحدة"، بل لهجات قبلية:
 - لهجات حجازية (قرיש، هذيل...)
 - لهجات نجدية (تميم، أسد...)
 - لهجات يمنية
 - الفروق:
- صوتية: بعضهم ينطق الهمزة، بعضهم لا
- صرفية: اختلافات في التصريف
- معجمية: كلمات مختلفة الشعر الجاهلي: "لغة شعرية مشتركة" (Poetic Koine) - لغة الشعر كانت موحدة نسبياً، تتجاوز اللهجات.

القسم السابع: اللسانيات التاريخية - تطور العربية

- 3. القرآن والتوحيد اللغوي
- القرآن الكريم: نزل بـ"لسان عربي مبين"، قريب من لهجة قريش.
- الأثر اللغوي:
- وحد العربية: أصبحت "عربة القرآن" المعيار
- حفظ العربية: القرآن لا يتغير، فالعربية الفصيحة باقية
- أثر المعجم: كلمات قرآنية دخلت الاستعمال
- طور الكتابة: تطور الخط العربي لكتابة القرآن

القسم السابع: اللسانيات التاريخية - تطور العربية

- ٤. التطور من الفصحي إلى العاميات
- السؤال: كيف نشأت العاميات من الفصحي؟
- العوامل:
 - أ. الفتوحات الإسلامية:
 - العرب انتشروا في مناطق واسعة (الشام، العراق، مصر، شمال أفريقيا، الأندلس)
 - احتكوا بلغات أخرى (آرامية، قبطية، بربرية، لاتينية، فارسية...)
 - متحدثو هذه اللغات تعلموا العربية، لكن بطريقة مبسطة

القسم السابع: اللسانيات التاريخية - تطور العربية

- ب. التبسيط اللغوي:
 - فقدان الإعراب: تدريجياً اختفى الإعراب في الكلام
 - تبسيطات صرفية: فقدان المثنى في بعض اللهجات، تبسيط قواعد الجمع
 - تبسيطات صوتية: اندماج أصوات (ث→ت، ذ→د)
- ج. العزلة الجغرافية:
 - مع الزمن، المناطق عزلت نسبياً كل منطقة طورت لهجتها
 - النتيجة: في القرن الثاني أو الثالث الهجري، العاميات بدأت تتمايز بوضوح عن الفصحي.
 - لكن: الفصحي بقيت كلغة الدين، العلم، الأدب (مكتوبة).

القسم السابع: اللسانيات التاريخية - تطور العربية

- 5. التغيرات الصوتية التاريخية
- قوانين التغير الصوتي (Sound Laws): التغيرات الصوتية منتظمة (غالباً).
- أمثلة من تطور العاميات:
- أ. اندماج أصوات:
 - ض → ظ في لهجات كثيرة (فقدان التمييز بينهما)
 - ث، ذ، ظ → ت، د، ض/ز في معظم العاميات

القسم السابع: اللسانيات التاريخية - تطور العربية

- ب. تحولات:
 - القاف:
 - → همزة (مصر، بعض الشام)
 - → جيم قاهرية (صعيد مصر، السودان)
 - → گ / g (الخليج، العراق في مناطق)
- ج. سقوط أصوات:
 - الهمزة: تسقط أو تُسْهَل في كثير من اللهجات "رأس" → "راس" أو "رئيس"
 - هذه ليست عشوائية، بل تتبع أنماطاً يمكن دراستها.

القسم السابع: اللسانيات التاريخية - تطور العربية

- 6. التغيرات الصرفية وال نحوية
- أ. فقدان الإعراب: أهم تغيير نحوي.
 - الفصحي: " جاء الرجل" (رفع)، "رأيت الرجل" (نصب)
 - العامية: "جه الرجال"، "شفت الرجال" (لا إعراب)
- السبب اللساني: الإعراب (Case) ظاهرة غير مستقرة في اللغات، كثير من اللغات فقدت تاريجياً (الإنجليزية فقدت معظمها).
- ب. تبسيط الضمائر:
 - الفصحي: ضمائر متعددة (أنتما، أنتم، أنتن، هما، هم، هن)
 - العاميات: تبسيط (إنتو لكل الجمع في المصرية)

القسم السابع: اللسانيات التاريخية - تطور العربية

- ج. تبسيط الأفعال:
- فقدان بعض الأوزان النادرة
- تبسيط التصريف
- د. نشوء تراكيب جديدة:
 - المضارع المستمر: "قاعد يكتب" (خليجي)، "بيكتب" (مصري)
 - المستقبل: "ح" (ح) في المصرية، "رح" في الشامية

القسم الثامن: اللسانيات المقارنة والتقابلية

- ١. اللسانيات المقارنة - العربية ولغات أخرى
- اللسانيات المقارنة: دراسة أوجه الشبه والاختلاف بين اللغات.
- مقارنة العربية بلغات أخرى:
- أ. العربية والإنجليزية:
- الأصوات:
- العربية: أصوات حلقة (ح، ع) غير موجودة في الإنجليزية
- الإنجليزية: حروف علة كثيرة (12-14)، العربية أقل (6)

القسم الثامن: اللسانيات المقارنة والتقابليّة

- الصرف:
 - العربية: غنية جداً (جذر + وزن)
 - الإنجليزية: أبسط، تحليلية أكثر
- النحو:
 - العربية: VSO أساساً، إعراب (في الفصحي)
 - الإنجليزية: SVO، لا إعراب (تقريباً)

القسم الثامن: اللسانيات المقارنة والتقابليّة

- بـ. العربية والعبرية: اختان ساميتان، أوجه شبه كثيرة:
 - نظام الجذر والوزن
 - أصوات مشتركة
 - تراكيب متشابهة
 - الفروق:
 - العربية حفظت سمات قديمة أكثر
 - العبرية الحديثة تأثرت بالأوروبية

القسم الثامن: اللسانيات المقارنة والتقابليّة

- ج. العربية والتركية: من عائلتين مختلفتين تماماً.
- التركية: الطيبة، الصاقية
- العربية: سامية، اندماجية
- لكن تأثير متبادل (خاصة المعجم) بسبب الإسلام وال Ottomans.

القسم الثامن: اللسانيات المقارنة والتقابلية

- 2. اللسانيات التقابلية - لتعليم اللغات
- اللسانيات التقابلية (Contrastive Linguistics): مقارنة لغتين لتوقع صعوبات المتعلمين.
- فرضية التحليل التقابلية:
- إذا كانت البنية متشابهة في اللغتين → سهل
- إذا كانت مختلفة → صعب
- مثال: تعلم العربية لمتحدثي الإنجليزية:
- صعوبات متوقعة:
 - الأصوات: ح، ع، ق، غ، خ، ط، ص، ض - كلها صعبة

القسم الثامن: اللسانيات المقارنة والتقابليّة

ب. الكتابة:

اتجاه مختلف

اتصال الحروف

غياب التشكيل

ج. النحو:

الإعراب (مفهوم غريب)

الجملة الاسمية بلا فعل

التذكير والتأنيث (أعقد من الإنجليزية)

القسم الثامن: اللسانيات المقارنة والتقابلية

- د. الصرف:
- الجذر والوزن (مفهوم جديد تماماً)
- التصريفات الكثيرة
- الحل: المعلم يركز على هذه النقاط، يعطيها وقتاً أكثر.
- لكن: الفرضية ليست مطلقة - أحياناً الصعوبة ليست من الاختلاف فقط، بل من عوامل أخرى (تعقيد القاعدة، ندرة الاستعمال...).

القسم الثامن: اللسانيات المقارنة والتقابليّة

- 3. الاستعارة اللغوية (Borrowing))
 - كل اللغات تستعير من بعضها.
 - العربية استعارات:
 - من الفارسية: فِرْدَوْس، إِسْتِرْق، سِجِّيل، دِيوان...
 - من اليونانية (عبر السريانية غالباً): فَلْسَفَة (φιλόσοφος)، قَطَار، إِسْطُرْلَاب...
 - من السريانية/الآرامية: كنيسة، صَلَب...
 - من التركية (في العصر العثماني): بَلْطَجِي، قَهْوَجِي، أَوْضَة (أَوْدَا)...

القسم الثامن: اللسانيات المقارنة والتقابليّة

- من الإنجليزية والفرنسية (حديثاً): تِلفون، تِلْفِزيون، كُمبيوتر، إنترنٌت... فيلم، فِيزا، بِنطَلُون...
- العربية أثّرت في لغات أخرى:
- في الإسبانية (من الأندلس): (alcohol) الكحول، (azúcar) السكر، (alcalde) القاضي...
- في الفارسية والتركية والأوردية: آلاف الكلمات العربية (خاصة دينية وعلمية).
- في السواحلية: كثير من الكلمات العربية.
- في الإنجليزية: alcohol, algebra, algorithm, admiral, arsenal, cotton, magazine, sugar, coffee...

القسم الثامن: السماتيات المقارنة والتقابليّة

- ٤. التبيولوجيا اللغوية
- التبيولوجيا: تصنيف اللغات حسب سماتها، لا حسب أصولها التاريخية.
- تصنیفات:
- أ. الترتيب الأساسي:
 - العربية: (VSO فعل-فاعل-مفعول)
 - نادرة عالمياً (10-15% من اللغات)
 - معظم اللغات SOV أو SVO

القسم الثامن: اللسانيات المقارنة والتقابليّة

- ب. الإعراب:
 - العربية الفصحي: لغة إعرابية
 - العاميات: فقدت الإعراب
- ج. المقطع:
 - العربية: لا تبدأ بساكن (تضييف همزة وصل)
 - لغات أخرى (الإنجليزية مثلاً): يمكن

القسم الثامن: اللسانيات المقارنة والتقابليّة

- د. الجنس النحوي:
 - العربية: مذكر/مؤنث (نظام ثنائي)
 - لغات أخرى: 3 أجناس (مذكر/مؤنث/محايد مثل الألمانية)، أو لا جنس (الإنجليزية في الأسماء، التركية)
- هـ. نظام الكتابة:
 - العربية: أبجد (-) تكتب الصوامت أساساً، الصوائت بالتشكيل أو مفهومة
 - لغات أخرى: أبجدية (-) صوامت وصوائت بنفس المستوى Alphabet

القسم التاسع: اللسانيات الحاسوبية - خلاصة

- باختصار: اللسانيات الحاسوبية تطبق مفاهيم لسانية لمعالجة اللغة آلياً.
- التحديات مع العربية:
- نظام صرفي معقد
- غياب التشكيل
- تعدد اللهجات

القسم التاسع: اللسانيات الحاسوبية - خلاصة

■ التطبيقات:

- محلات صرفية ونحوية
- مدونات لغوية
- ترجمة آلية
- تعرف على الكلام
- معالجة اللغة الطبيعية (NLP))

القسم التاسع: اللسانيات الحاسوبية - خلاصة

- التطور: تحسن كبير في السنوات الأخيرة بفضل:
- التعلم العميق (Deep Learning))
- النماذج اللغوية الضخمة ((GPT, BERT...))
- توفر بيانات أكثر

الخاتمة: العربية في ضوء اللسانيات - خلاصة وآفاق

- ماذا أضافت اللسانيات الحديثة لفهمنا للغة؟
 - 1. منهج علمي وصفي: تجاوز المعيارية (صح/خطأ) إلى الوصف العلمي (كيف يستخدم الناس اللغة فعلاً).
 - 2. فهم أعمق للبنية:
 - النظام الصوتي (الفونولوجيا)
 - البنية الصرفية (نظام الجذر والوزن من منظور حديث)
 - البنية النحوية (علاقات، وظائف، لا مجرد إعراب)
 - البنية الدلالية (كيف يُبنى المعنى)

الخاتمة: العربية في ضوء السانديات - خلاصة وآفاق

■ 3. فهم التنوع:

- اللهجات ليست "فساداً" بل أنظمة لغوية متكاملة
- الازدواجية ظاهرة طبيعية، لا مشكلة بالضرورة
- التعدد اللغوي ثراء

■ 4. فهم التطور:

- كيف تطورت العربية تاريخياً
- كيف تتغير اللغة (ليس تدهوراً بل تطور طبيعي)

الخاتمة: العربية في ضوء السانديات - خلاصة وآفاق

- 5. تطبيقات عملية:
 - تعليم أفضل (للناطقين بالعربية وبغيرها)
 - معالجة حاسوبية
 - حفظ اللغة وتطويرها
 - التوتر بين التراث والحداثة
 - التراث اللغوي العربي عظيم، لكن:
 - كان معيارياً غالباً
 - ركز على الفصحي "الصحيحة"
 - منهجه مختلف

الخاتمة: العربية في ضوء اللسانيات - خلاصة وآفاق

- اللسانيات الحديثة:
- وصفية
- تدرس كل أنواع الاستعمال
- مناهج جديدة

الخاتمة: العربية في ضوء اللسانيات - خلاصة وآفاق

- هل نخلّى عن التراث؟ لا. بل نبني عليه، نستفيد منه، لكن نضيف مناهج وأدوات جديدة.
- مثال:
- سيبويه وصف المخارج بدقة مذهلة → نستفيد منه في الفونيتيكا
- عبد القاهر الجرجاني تحدث عن "النظم" → قريب من الدلالة التركيبية
- ابن جني تحدث عن التغيير اللغوي، الاشتقاد الكبير → لسانيات تاريخية
- التكامل أفضل من القطيعة.

الخاتمة: العربية في ضوء السانديات - خلاصة وآفاق

- قضايا مفتوحة - أسئلة لا تزال تُطرح
- 1. كيف نتعامل مع الازدواجية؟
 - هل نترك الأمر كما هو؟
 - هل نُقرّب الفصحي من العاميات؟
 - هل نعترف بالعاميات رسمياً؟
- 2. كيف نحافظ على العربية في عصر العولمة?
 - مواجهة الهيمنة الإنجليزية
 - إنتاج محتوى عربي (علمي، تقني، ثقافي)
 - تطوير أدوات تقنية

الخاتمة: العربية في ضوء السانيات - خلاصة وآفاق

■ 3. كيف نوحد الجهود؟

- المجامع اللغوية العربية متعددة، أحياناً غير منسقة
- نحتاج تعاوناً أكبر على مستوى العالم العربي

■ 4. ما مكانة العاميات؟

- هل تدرس أكاديمياً؟ (بدأت)
- هل ثوّق؟ (نعم، لكن ليس كفاية)
- هل لها مكان في التعليم؟ (نقاش حاد)

الخاتمة: العربية في ضوء السانيات - خلاصة وآفاق

- 5. كيف نستفيد من الذكاء الاصطناعي؟
 - بناء نماذج لغوية عربية قوية
 - تطبيقات تعليمية
 - حفظ التراث رقمياً

الخاتمة: العربية في ضوء اللسانيات - خلاصة وآفاق

- رسالة ختامية
- العربية لغة حية، غنية، معقدة، جميلة.
- اللسانيات الحديثة لا تأتي لـ "إصلاح" العربية أو "نقدتها"، بل لفهمها فهماً أعمق، علمياً، موضوعياً.
- كل لغة - بما فيها العربية - نظام معقد رائع يعكس قدرات الذهن البشري المذهلة.
- دراسة العربية في ضوء اللسانيات الحديثة:
 - تُظهر جمال البنية اللغوية
 - تكشف عن أنماط كانت مخفية
 - تساعد في تعليمها وتطويرها
 - تربطها بمنظومة المعرفة اللسانية العالمية

الخاتمة: العربية في ضوء اللسانيات - خلاصة وآفاق

- العربية لغة فريدة بسماتها، غنية بمواردها، عريقة بتاريخها، حية بأهلها.
- مهمة اللسانيين العرب (ومحبي العربية):
 - دراسة العربية بمناهج حديثة
 - نشر المعرفة اللسانية عن العربية
 - تطوير أدوات ومصادر
 - التعاون الدولي
 - ربط الأجيال الجديدة بلغتهم بطرق علمية جذابة

الخاتمة: العربية في ضوء اللسانيات - خلاصة وآفاق

- العربية عاشت أكثر من 1500 سنة (منذ الجاهلية حتى الآن)، وستعيش - بإذن الله - قروناً أخرى، تتطور، تتغير، لكن تبقى، لأن لها أهلها الذين يحبونها ويحفظونها.
- وكل من يدرس العربية - عربياً كان أو أجنبياً، باللسانيات التقليدية أو الحديثة - يساهم في حفظها وإغنائها.

- ضع علامة صح او علامة خطأ
- 1 بدأت اللسانيات الحديثة كعلم مستقل على يد فرديناند دي سوسيير في مطلع القرن العشرين. ()
- 2 المنهج المعياري هو أحد المبادئ الأساسية التي أسست لها اللسانيات الحديثة. ()
- 3 مدرسة اللسانيات التوليدية التحويلية (تشومسكي) ترى أن اللغة قدرة ذهنية فطرية. ()
- 4 التمييز بين النظام اللغوي المجرد (اللسان) والاستعمال الفعلي (الكلام) هو مبدأ بنويي أساسي. ()

- مدخل إلى علم الأصوات العربية (موقع أكاديمي): مقال أو فصل من كتاب متخصص يشرح تفصيلاً المخرج والصفات العربية بروئية فونيتيكية وفونولوجية حديثة (ابحث عن "Phonetics and Phonology of Arabic" في قواعد بيانات الجامعات).
- تطبيقات النحو التوليدي على اللغة العربية: مقالات ومنتديات أكاديمية تناقش مدى ملاءمة نموذج تشومسكي لتفسير ظواهر التقديم والتأخير والبنية الصرفية في العربية.
- فيديو أو محاضرة عن الازدواجية اللغوية (Diglossia) في العالم العربي: محاضرات جامعية (مثل: محاضرات Khan Academy أو Coursera أو قنوات الجامعات الموثوقة على YouTube) تشرح مفهوم فيرجسون وتأثيره.
- المعجم التاريخي للغة العربية أو مشاريع المعالجة الآلية للغة العربية (NLP): توفر هذه المشاريع أدوات لفهم البنية الصرفية (الجذر والوزن) والدلالية لكلمات بطرق حاسوبية حديثة.

- دي سوسير، فرديناند. دروس في اللسانيات العامة. (المرجع المؤسس للمبادئ البنوية واللسانيات الحديثة).
- تشومسكي، نوام. الجوانب النظرية في النحو التوليدية. (المرجع المؤسس للمدرسة التوليدية).
- عبد الرحمن، عاطف فضل. مدخل إلى علم اللغة الحديث: دراسات في اللسانيات العربية. (يُطبق المناهج الحديثة على البنية العربية).
- مكارثي، جون. () McCarthy, J.J.). Formal Morphology. (مما ينفي مفهوم الصرف غير الخطى وتطبيقات نظرية المستويات على العربية واللغات السامية).
- الراجحي، عبد. فقه اللغة في الكتب العربية. (لمقارنة المنهج التقليدي بالحديث).
- فيرجسون، تشارلز. () Ferguson, C.A.). "Diglossia". (المقالة الأساسية التي أثبتت لمفهوم الازدواجية في المجتمعات العربية).
- غرايس، بول. () Grice, H.P.). Logic and Conversation. (المرجع الأساسي لمبدأ التعاون ومقولاتة).
- براون وليفينسون (Brown and Levinson). Politeness: Some Universals in Language Usage. (تحليل استراتيجيات التأدب).



الأكاديمية العربية الدولية
Arab International Academy

شكرا لكم